Al-Umma



السنة الاولى عدد ٢٨

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

N° 28

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 — ALGER



Journal "EL-OUMA"

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائرى عن خمسين عددا	٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا	٢٥ »
في تونس والمغرب وطرابلس » »	٤٥ »
عن نصف سنة » »	٣٠
في سائر الاقطار » »	٥٠ »

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ١٢ محرم ١٣٥٤

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الموافق ١٦ ابريل ١٩٣٥

حادث جلالة الملك ابن السعود وسمو ولي عهده بمكة المكرمة !

معرض الصحافة الفرانسوية : من نماذج منطقهم . . . ! برقيات التهاني بنجاة جلالة الملك وولي عهده . عبد العزيز وقاك الله فتنتهم !

حادث جلالة الملك ابن السعود

وسمو ولي عهده بمكة المكرمة !

ان لحادث جلالة الملك ابن السعود المقام الاول بين الحوادث الكبرى المروعة في القرن العشرين .

لانه وقع في يوم الجمعة يوم عيد الاضحى وفي مكة المكرمة وتحت جدران الكعبة المشرفة التي جعلها الله مثابة للناس وامنا ، ومع ذلك فقد حفت الالطاف الالهية بجلالة الملك وسمو ولي عهده وحمتهما من كل سوء ، والتقط القصاص العادل الجناة واحدا واحدا . وهنا مجالي العبر لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد .

انتشر خبر الحادث بسرعة البرق ولم يكد يتم اليوم واليوم بعده الا وقد انتشر بالكرة الارضية جمعاء ، فكان لشدة وقعه رنة اسف وفزع من هول الامر وفظاعته في العالم كله وبالاخص العالم الاسلامي كما عمهم في الوقت نفسه فرح وسرور اذ كانت عاقبته بردا وسلاما على جلالة الملك وسمو ولي عهده . اما الذين ارادوا بهما كيدا فقد جعلهم الله الاخسرين .

وبما ان الشان في هذه الحوادث الكبرى الزيادة والنقصان والقلب والتغيير في الاخبار بها فقد امسكنا عن ذكر الحادث حتى يرد الينا بريد مكة المكرمة فنقص اخباره على قرائنا في ضوء التحقيق بلا زيادة ولا نقصان .

وها هو ذا بريد مكة يرد حاملا حقيقة الحادث كما هو

ونحن نترك الآن المجال للبلاغ الرسمي يحدث لقرائنا بحقيقة الواقع نقلا عن ام القرى الغراء قال :

«في الساعة الواحدة عربية من صباح يوم الجمعة الواقع في العاشر من ذي الحجة شرع حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وحضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد ورجال حاشيتهما وحرسهما الخاص وثلة من الشرطة بقيادة مفوض شرطة الحرم في طواف الافاضة . وكان الحرس والشرطة تواكب جلالة الملك وسمو ولي العهد من الامام واليمين والخلف وكان البيت على اليسار ولا يفصل بينه وبين جلالته وسموه أحد من الحاشية والحرس ، وبعد انتهاء الشوط الرابع التزم جلالة الملك الحجر الاسعد وتقدم في سيره الى ان حاذى باب الكعبة واذا برجل يخرج من فجوة حجر اسماعيل الشاميه منتضيا خنجره وهو يصيح بصوت مرتفع وبكلام غير مفهوم تماما فقابل لدى خروجه افراد الشرطة الذين يسيرون في مقدمة الموكب الملكي فمسك به احدهم قاصدا رده ولكن المجرم عاجله بطعنة من خنجره فوقع الشرطي الشجاع احمد بن موسى العسيري على الارض ودمه يقطر فامسك بالمجرم شرطي آخر مجدوع بن شبياب ولكنه اصيب بطعنة من خنجر المجرم فمال الى جانب رفيقه . وفي هذه اللحظة شوهد رفيق للمجرم الاول يتقدم من خلف الموكب والظاهر انه خرج من الفجوة الاخرى لحجر اسماعيل وجاء من جهة الركن اليماني الى قرب الحجر الاسود فاستعد رجال الحرس الملكي ببنادقهم الا ان جلالة الملك اصدر امره المطاع في تلك الساعة الرهيبة الحرجة بأن لا يستعمل الحرس البنادق والرصاص الا حين الضرورة القصوى (ما اعظم هذه الشجاعة والتحرى والتثبت في ساعة الخطر !)

فلما تبين ان المجرم الاول قد طعن شرطيين باسلين وان المجرم الثاني على وشك ان يصل الى سمو ولي العهد تقدم عبيد الله البرقاوى احد الحارسين الشخصيين لجلالة الملك من المجرم الاول واطلق عليه بندقيته قبل ان يتمكن من ارتكاب جنايات اخرى فخر صريعا عند مدخل حجر اسماعيل واما المجرم الثاني فانه تقدم مشهرا خنجره ايضا وكاد ان يطعن سمو ولي العهد طعنة نجلاء الا ان خير الله الحارس الشخصى لسموه عاجله برمية من بندقيته فأردته قتيلا في الوقت الذى لامس خنجره اسفل الكتف اليسرى لسمو الامير سعود فلم تحدث الطعنة سوى خدش بسيط — ولله الحمد والمنة — وحينما رأى المجرم الثالث ما حل برفيقيه وكان قد خرج على ما يظهر من حجر اسماعيل مع المجرم الثاني واتجه من جهة الركن اليماني الى جهة الحجر الاسود اطلق رجليه للريح قاصدا النجاة بنفسه فصرعه رصاص بنادق الشرطة والحرس الملكي فسقط على الارض وهو ينازع وظل على قيد الحياة ما يقرب من ساعة تمكن المحققون في اثنائها من معرفة اسمه وهو علي .

ولم يمكن ان يعرف من الجناة ساعة الحادثة شيء يدل على هويتهم الا ان ملابسهم وخناجرهم تدل على انهم من الزيود اليمانيين وتتراوح اعمارهم بين الخامسة والثلاثين والخامسة والاربعين .

وفي هذه الاثناء اخطر مدير الشرطة العام مهدى بك بالامر في منى فحضر على راس قوة كافية من الشرطة وشرع في اجراء التحريات والتحقيقات لمعرفة شخصية الجناة والتحقيق عن الاسباب الدافعة لهم على ارتكاب هذه الجريمة الشنعاء وسط بيت الله الحرام وبقرب الكعبة الشريفة وفي ذلك اليوم المبارك .

وقد حصل هياج شديد بين حجاج بيت الله الحرام واشتدت نقمة الجند والشعب حينما عرفوا ان الجناة من اهل اليمن وكاد ان يحصل ما لا تحمد عقباه لولا ان تدارك جلالة الملك الامر بحكمته واصدر امره الكريم المشدد على قواد جنده الموجودين في مكة والى مدير الشرطة العام بالاهتمام بصيانة ارواح الحجاج اليمنيين من الاعتداء واتخاذ كافة التدابير على كل من تحدثه نفسه بتخديش حرمة الحرم واقلاق حجاج بيت الله الحرام . وكان لهذه التدابير العاجلة احسن الاثر في منع وقوع اي حادث من حوادث الاعتداء فقضى الناس مناسكهم واتموا حجهم بكل راحة وطمأنينة ولله الحمد والمنة

وقد بث مدير الشرطة العام عيونه وارصاده بين حجاج اليمن الذين ثبت ان الجناة منهم فتوصل قبل كل شيء الى معرفة ان ثلاثة من الزيود كانوا يقيمون بخلاف سائر رفاقهم الزيود مع الشوافع من الحجاج اليمانيين عند امرأة في جبل ابي قبيس فلفت ذلك الامر نظره فحقق انهم متغيبون عن منزلهم ولم يعودوا اليه منذ يوم الوقفة وارسل على الفور قوة الى المكان وفتش الغرفة التى كانوا فيها فعثر على ملابسهم وفيها جوازات باسم ثلاثة اشخاص هم :

١) النقيب علي بن علي حزام الحاضرى مستخدم في الجيش اليماني المتوكلي ونمرة جوازه (٩٨) تاريخ ١٠ شوال ١٣٥٣ وهو صادر من مامور الجوازات بصنعاء ومصدق عليه من عامل صنعاء .

٢) صالح بن علي الحاضرى شقيق الاول جوازه رقم (٣٤ بتاريخ شوال ١٣٥٣ وحرفة المذكور مزارع والجواز صادر من مامور الجوازات ومصدق عليه من عامل صنعاء .

٣) مسعد بن علي سعد من حجر رقم (٦٣) تاريخ ٥ ذي القعدة ١٣٥٣ والجواز صادر من امير الحج اليماني السيد محمد غمضان وصاحبه عسكرى في الجيش اليماني المتوكلي .

ولما عرضت جثث القتلى على الامرأة التى كانوا في دارها عرفت احدهم صالحا وميزت ملابس الاثنين الآخرين نظرا لتغير منظر الوجه في الاثنين المذكورين وذكرت ان اخت مطوف الشوافع اسكنتهم عندها ولدى التحقيق مع هذه صادقت على اقوال الاولى .

وقد اجرى مدير الشرطة العام التحقيق من جهة اخرى مع شيخ اليمانيين بجده فاعترف بانه اعطى ورقة التصريح للسفر من جده باسم مبخوث وذلك بواسطة اخيه علي بن مبخوث الفران بجده وقد استجلب هذا وحقق معه وعرضت عليه جثث القتلى وصورهم الفوتوغرافية فعرفهم واحدا واحدا وذكر ان احدهم مبخوث بن مبخوث الحاضرى هو شقيقه بينما الاثنان الآخران هما صالح بن علي وعلي الحاضرى وكلاهما شقيقان . وشهد هذا الفران بانه اجتمع مع اخيه بجدة وبات اخوه عنده ثم حضر معه الى مكة وبات مع اخيه والاثنين الآخرين من الجناة في جبل ابي قبيس وهو ذهب الى عرفات اما الثلاثة فانهم تاخروا في مكة ولم يحجوا ولم يجتمع بهم الا في يوم العيد في الطواف وبعد الطواف ذهب هو الى مقام ابراهيم بينما الثلاثة ذهبوا ومكثوا في داخل حجر اسماعيل .

ولم يعثر الآن على مسعد العسكرى المستخدم في الجيش المتوكلي كما انه لم يعلم الى الآن السبب الذى حدى به الى ترك جوازه مع المجرمين وقد دفنت جثث المجرمين امس بعد ان عرفت شخصياتهم وما يزال الفران في السجن .

* * *

(ونحن نذيل هذا البلاغ بنشر برقيتي جلالة ملك اليمن الى جلالة الملك ابن السعود في شان الحادث لايضاح ناحية من نواحيه) ونصهما :

١ - من ملك اليمن الامام يحي بن محمد حميد الدين الى جلالة الاخ الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن حرسه الله

كدرنا الى النهاية ما ابلغنا به الولد عبد الله الوزير ثم ما ابلغنا به حضرة وزير خارجيتكم الى وزير خارجيتنا مما كان من اعداء الله من سوء التعرض على جلالتكم وسرنا جدا ما من الله به من حفظكم وحمايتكم وساءنا ما يقال ان المعتدين من زيدية اليمن وعندنا ان ذلك لا يكون قطعا فان كان والعياذ بالله فليس الا بيد اثيمة من خارج اليمن لما كان خيبة آمال الاعداء بما كان من المعاهدة بيننا وبين جلالتكم وتفضلوا بامر جلالتكم الى الولد عبد الله الوزير ان يشترك مع رجالكم لاكمال البحث والتحقيق للوصول الى منبع واساس هذا العدوان الخبيث ونرجو من جلالتكم الامر بانبائنا بنتائج البحث ونسأل الله حياطتكم واسرتكم عن كل سوء ومكروه والسلام عليكم .

٢ — من ملك اليمن الامام يحي حميد الدين الى جلالة حضرة الاخ الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن حرسه الله .

انه ليكاد القلب يتفطر لوصول جواب جلالتكم امس السبت بصحبة رسولينا بتلك الرقة واللطافة الاخوية الصادقة وما اخبر به الرسولان من حسن عواطف جلالتكم الوحيدة وعواطف حضرة صاحب السمو ولي عهدكم حفظه الله ولم يستقر لنا والله قرار لهذه المكيدة العظمى المدبرة بيد خاسرة وزادنا اسفا وكدا وصولها في الوقت الذى وصلنا فيه كتابكم المشار اليه ولا بد يجتهد الاعداء لنسبة تلك الحادثة الينا بكل صورة ونحن والله ابرياء براءة الذئب من دم يوسف وان ذلك مدبرة لافساد ذات البين وبذر العداوة والبغضاء وقد كتب الله ولله الحمد السلامة واخزى الله الاعداء وكبتهم واننا نكتب هذا والقلب يقطر كمدا والعين تذرف اسفا ونرجو الله ان يكشف الحقيقة باظهار جلية حال المعتدين واين كانوا قبل ان حجوا

مرسوم امتياز المعادن بالحجاز !

المادة السابعة

الغاء الاتفاقية :

ا — تلغى هذه الاتفاقية من قبل الحكومة وذلك اذا كانت النقابة — الا لاسباب قاهرة — توقف جميع الاعمال في البلاد العربية السعودية لمدة تزيد عن ثلاثة اشهر، وفي هذه الحالة تخطر الحكومة النقابة خطيا او برقيا بالغاء الامتياز. تعتبر النقابة بانها اوقفت اعمالها اذا لم يوجد شخص مفوض يمثلها فى البلاد العربية السعودية لمدة ثلاثة اشهر متوالية .

ب — يكون للنقابة الحق بتوقيف اعمالها في اي منطقة او في جميع المناطق التى تكون قائمة بالبحث فيها وذلك باعطائها الحكومة اخطارا خطيا او برقيا قبل ثلاثين يوما من تاريخ توقيف اعمالها وهذا الاخطار البرقى يجب تاييده بتحرير حالا ولا يجوز توقيف العمل باي حال من الاحوال الا لاسباب قاهرة — زيادة على ثلاثة على اشهر — وفي تلك الحالة يحق للحكومة بموجب الفقرة(ا) الغاء الامتياز في تلك المنطقة او المناطق .

ت — عند الغاء هذه الاتفاقية بذلك الاخطار او لاي سبب او علة اخرى تمسى النقابة خالية من كل التعهدات المنصوص عليها في هذه الاتفاقية عدى ما ياتى :

(١) تصبح ممتلكات النقابة غير المنقولة كالطرق والمياه او الآبار الاخرى مع مواسيرها او ابنيتها الثابتة وتراكيبها الخ ملكا للحكومة بدون اي مقابل .

(٢) تعرض النقابة على الحكومة ممتلكاتها المنقولة في البلاد العربية السعودية باسعار معتدلة تساوى قيمة استبدالها بجديدمثلها ناقصامبلغ مقابل استعمالها ؛ فاذا لم تقبل الحكومة هذا العرض فى خلال ثلاثين يوما بعد الغاء هذه الاتفاقية تكون النقابة مجبورة بنقلها في خلال ستة اشهر ؛ واذا لم تنقل الممتلكات جميعا او اى قسم منها في خلال تلك المدة فان القسم الذى لم ينقل يصبح ملكا للحكومة بدون مقابل .

المادة الثامنة

ا — يجب ان تكون انظمة وقوانين النقابة الداخلية غير متعارضة مع انظمة وقوانين المملكة.

التقويم :

ب — ان التاريخ المعتبر فى التوقيف في هذه الاتفاقية هو التقويم الشمسى .

اللغة :

ت — كتبت هذه الاتفاقية باللغتين العربية والانكليزية ولكلا الصنفين قيمة واعتبار واحد .

القوة القاهرة :

ث — ان اي قصور او اهمال يصدر من طرف النقابة بالقيام والمحافظة على اي شرط من شروط هذه الاتفاقية لن يعطي الحكومة حقا او يجعلها تعتبر ذلك مناقضا او مخلا بالاتفاقية ما دام ذلك القصور او الاهمال ناشئا عن قوة قاهرة .

فاذا وقع قصور او اهمال عن قوة قاهرة فان تنفيذ ذلك الشرط من هذه الاتفاقية يتأخر وتضاف مدة مجموعة اليها المدة التى تستغرق اصلاح الضرر فيها الى العدد او الاوقات المحدودة في هذه الاتفاقية .

التحكيم :

ج — اذا حصل شك او خلاف او نزاع خلال مدة هذه الاتفاقية حول تفسيرها اوتنفيذها او اي شيء وارد فيها او يتعلق بها اوحول الحقوق والواجبات العائدة لاحد الفريقين وتعذر عليهما الاتفاق عليها فان ذلك الخلاف يحال الى حكمين اثنين يعين كل من الفريقين واحدا منهما والى وازع يختاره الحكمان قبل الشروع فى التحكيم وعلى كل من الفريقين يعين حكمه في ظرف ثلاثين يوما من وصول طلب خطى من الفريق الآخروفى حالة اختلاف الحكمين على تعيين وازع فان الحكومة والنقابة يتفقان على تعيينه وفي حالة اختلافهما على ذلك فانهما يطلبان من رئيس محكمة العدل الدولية الدائمة اختياره لهما ، يعتبر حكم الحكمين نافذا واذا اختلفا فحكم الوازع يعتبر نهائيا ويكون محل التحكيم حيث يتفق عليه الفريقان وفي حالة عدم اتفاقهما يكون في (لاهاي) بهولاندة .

الابرام :

ح — ان هذه الاتفاقية بعد توقيعها فى البلاد العربية السعودية ترسل للابرام من قبل النقابة في مكتبها فى لندن بانكلترا ولا تصبح نافذةالمفعول الابعد ابرامهابلندن من قبل النقابة ؛والطريقة في ذلك هو انه بعد التوقيع على النصين على نسختين في البلاد العربية السعودية ترسل النسختان الموقعتان داخل غلاف مسجل الى النقابة بلندن فى اول بريد وفى خلال عشرة ايام من تاريخ استلام النقابة لها فى لندن تبرق النقابة للحكومة برقية تفيد ابرامها اياها اوعدمه . فاذا لم تبرم النقابة الاتفاقية في خلال عشرة ايام من تاريخ استلامها اياها فى لندن فان الاتفاقية تصبح لاغية و باطلة ولا يكون لها مفعول بعد ذلك بتاتا .

لدى ابرام النقابة لهذه الاتفاقية ترجع منها للحكومة نسخة واحدة من كل من الصنفين مع الوثيقة التى تثبت صحة ابرامها و بعد ذلك تنشرها الحكومة بالطريقة العادية في البلاد العربية السعودية .

الانذارات :

خ — ان الانذارات التى يطلب تقديمها بموجب هذه الاتفاقية يجب ان تعنون فى ما يخص بالحكومة باسم و زير المالية بمكة وفيما يخص بالنقابة باسم وكيل النقابة بجده . من المتفق عليه ان التبليغات في السنة الاولى تعنون باسم المستر تونشل او من ينوب منابه في البلاد العربية السعودية و بعد السنة الاولى يكون التبليغ الى مكتب النقابة بجده ويعتبر التبليغ تبليغا من حين تسليمه الى المكتب المذكور ويكون الارسال داخل غلافات مسجلة

نقل الملكية :

د — للنقابة الحق بعد اخذ موافقة الحكومة ان تنقل حقوقها الممنوحة لها في هذه الاتفاقية الى شركة او شركات ! تؤلف خصيصا لاجل تشغيل المناجم واستثمارها ! ! !

وعلى ذلك قد تم التوقيع من قبل عبد الله السليمان الحمدان بالنيابة عن الحكومة وكارل سابتن تونشل بالنيابة عن النقابة في اليوم والشهر والسنة المبينة اعلاه .

عن الحكومة العربية السعودية

(التوقيع) عبد الله السليمان الحمدان

عن نقابة التعدين العربية السعودية المحدودة

(التوقيع) كارل سابتن تونشل

عن ام القرى

[الامة] علق كثير من علية الكتاب على هذا المرسوم الملكي — مع كامل احترامهم لجلالة الملك ابن السعود و وثوقهم بشدة حذره — وشرحوا ما في هذا الامتياز من الاخطار والعواقب الوخيمة على الحجاز والبلاد المقدسة ومن بين اولئك الكتاب الباروني باشا فقد افاض فى هذا الموضوع وحذر وانذر بما لم يترك شيئا لمستزيد . وقد تناقلت بيانه صحف العراق ومصر والهند ، وعلقت عليه تعاليق مختلفة ؛ ونحن نورد هنا خاتمة بيانه نقلا عن [الفلق] الاغر جاء فيها ما يلي :

ما ذا يجب لدفع هذا الخطر فى نظرى

يجب على الهيئات الاسلامية كجمعيات العلماء وجمعيات الشبان المسلمين في كل قطر وجمعية الخلافة في الهند ومشيخة الجامع الازهر في مصر ومشيخة الجامع الاعظم في تونس ومشيخة الجامع الكبير في عاصمة المغرب الاقصى وهياة المجلس الاسلامي الاعلى فى القدس ان تدارك الامر وان تقدم الى عصبة الامم الاروبية وحكومة امريكا انذارا بان العالم الاسلامى الذى تمثله هذه الهيئات لا يعترف ابدا باي امتياز يعطى لاية شركة اجنبية مطلقا داخل حدود الحجاز . وان العالم الاسلامي جمعياته وافراده يرون انهم مجبرون على القيام مجتمعين ومنفردين بكل عمل يؤدى الى عرقلة ذلك الامتياز

هذا وعلى مشيخة الازهر بصفتها اكبر مشيخة واقدمها في الاقطار الاسلامية ان تطبع صورة للقطر الحجازى واضحة الحدود من جميع جهاته مستعينة على وضعها بجمعية الشبان المسلمين المصرية لكونها اكبر جمعية جامعة فى اكبر عاصمة مسلمة وتوزع منها نسخا على كل الجمعيات الاسلامية في الاقطار الاسلامية وتربط منها نسخا مع الانذار الذى تقدمه الى عصبة الامم الاروبية في جنيف والى حكومة اميريكا لان كل الشركات تابعة الدولة والعصبة وترسل من رجال الدين والحقوق من يسلمها للعصبة بمقبوض رسمي وتتبعها الى ظهور النتيجة وتنشر صورة الاحتجاج والانذار فى الصحف الشهيرة والرسمية عربية وغيرها فى جميع الاقطار .

هذا ما ارى وجوب المبادرة اليه بدون انتظار وعلى المفكرين من المسلمين ابداء آرائهم اذا لم يستصوبوه ليجري العمل باحسنها و ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم !

عبد العزيز وقاك الله فتنتهم

. . . .

ضل الجناة سبيل النيل من ملك … اولاه ما صين بيت الله والحرم
عبد العزيز الامام الحق تكلؤه … عين من الله لا جند ولا حشم
لبى وطاف ثلاثا غير منصرف … الا الى الله جيزوم له وفم
العين انسانها بالغيب متصل … والقلب من غير ذكر الله منفصم
يحوطه من جلال الغيب ناصره … وترتمى دونه الدنيا وما تصم
يستقبل الركن بالتكبير منتحيا … قواعد البيت تطوافا ، ويستلم
من كان في امنه للخلق متسع … ضاقت براصده الدارات والاطم
البغي والكيد مدا حوله شركا … فكان في شرك الجانين حتفهم
سلت يد الغدر نصلا دون طعنته … جبريل يرغي وميكائيل يحتدم
الجهل غرر بالعادي وشيعته … فانساق من اكلته النار تلتهم
ابو قبيس له ارزام دمدمة … يكاد من غضب يهوي فينهدم

* * * *

لله موقف ليث الغاب حف به … شبل يفديه ، والابصار تقتحم
تماسكا بيدين الله فوقهما … بر البنين رضى الله مغتنم
حمائم الحرم المحمي هائجة … ريع الحمى أقتال فى الحمى ودم ؟
ما للجناة تنادوا من مكامنهم … أبالس ولدتهم للاذى الحمم
يبغون صدر مجير المستجير ومن … عجائب الدهر ان تسعى بهم قدم
زيدية من حشى صنعاء منبتهم … عمي القلوب على اكبادهم لجم
بالامس قد رجم الراموف شرذمة … ثلاثة . أ أفاقوا بعد ما رجموا !!؟

* * * *

وقى سعود — فتى الفتيان — خير اب … فردها طعنة نجلاء تخترم
وقال : بابنك ان كان الفداء فدى … هذى يدى وزنادى العزم لا الضرم
تناول الفاتك الجياش يدفعه … كالصخر بالزبد الهدار يصطدم
وانصبت النار ترجيها يد كرمت … لم ينج من جمرها المستهتر العرم

* * * *

طاح الثلاثة فى اعناقهم دمهم … صرعى تغاديهم العقبان والرخم
فقل (لموقد نار الشر معتديا) … من هؤلاء ؟ وما ذا انت مغتنم ؟

. . . .

عقبى الحفيظة اغراء بصاحبها … عقبى الرضى سلم ، عقبى الهوى ندم
اضرب على يد شرير منيت به … لا تعلقن بك القالات والتهم
اني لالمح سرا غير مكتتم … والسر بعد التقاضى كيف يكتتم
هذا الامام امير المؤمنين مشت … من حوله السمر والهندية الخذم
لولا الاناة ولولا الحلم لانعقدت … سحابة النقع وانهلت دما ديم

* * * *

عبد العزيز وقاك الله فتنتهم … ولا يزل لك فينا البند والعلم
صدقت عهدك والايام شاهدة … والعهد عندك عهد الله والذمم
عش للعروبة والاسلام معتصما … فانما بك بعد الله يعتصم

خير الدين الزركلي

مرحبا ربيع الحياة

ها قد اقبل ربيع الطبيعة وانتعشت به الغبراء فاصبحت وقد كساها حلة خضراء مرصعة بدرر الانوار والازهار الشذية ، وجللها برداء الطبيعة وروح الحياة التى سلبها لها الدهر من قبل .

فاصبحت عروسا تجتلي وصبية غضة ترقص لنغمات البلابل وخرير الجداول والاودية التى تنساب بين رياحين الجبال ورياض الارض ثم تستقر في بطون البحار الى ما شاء الله .

وها قد اصبح الطير يصدح فى وكناته فرحا مبتهجا بمدينته الخضراء التى اصبح ملكا فيها ينتقل من احراشها وادغالها الى بساتينها ورياضها المزدانة بالازهار والانوار فيقتطف ما شاء ان يقطف من ازهارها ثم يعود الى وكره وقد انقلب مكانا قاصيا حتى لا تصيبه يد الدهر الاثيمة بسوء!

وها قد انتعش الحشرات والحيوان وحتى ذرات النمل فاصبح الجميع فرحا برزقه المدرار يتنعم بزينة الارض و بهجتها التى كان سلبها له الزمان من قبل وطواها طي السجل للكتاب ثم طوح بها فى ظلمات الارض و قد عاد بها الربيع من جديد

وها قد ابتسمت السماء ابتسامتها الاخيرة فامطرت ماء عذبا زلالا وسقت به عشب الارض و كلئها فاخضر بعدما كان ذاويا واصبح عقدا فى جيد الطبيعة يتمايل مع نسمات الصبح و بليل الطقس المعتدل .

ما هذه باول حسنة من حسناتك يا ربيع الحياة فقد عهدناك من قبل ضيفا كريما سعيد الطلعة غض العمر نضر الحياة شفوقا على البشر رحيما بالبؤساء تحل بين ظهرانيهم فتنعشهم وتحييهم ثم تبسط يدك الارض فتكسوها زينة وتكسبها حياة جديدة فتصبح غادة يعشقها كل المعنى واديب يبتهج بمقدمك الكريم و ييتئس بذهابك و رحيلك .

الست يا ربيع الحياة ذلك الرجل الباسم فى وجه الطبيعة الثاوية في بطون الارض وتحت طبقاتها فتصبح — بمجرد نظرة من نظراتك — كلمح البصر او هى اسرع زاهية مخضرة كان لم يكن بها بؤس من قبل ولم تعرف الشقاء طول حياتها

ايه يا ربيع الحياة فقد طالما تشوقنا اليك واشرابت اعناقنا الى رؤيتك وها قد زرتنا متبخطرا فى ثيابك الطبيعية المنمقة بخيوط الشمس الذهبية والمرونقة بكواكب السماء وانجمها الزهرية فنزلت ضيفا بقلوب الادباء فاحتضنتك صدورهم وضمتك جوانحهم وقرت بك اعينهم فهل تامل في مفارقتهم من جديد .

قسنطينة بالقاسم بن سيدي اوراق

اعلام وتحذير

ليكن بعلم حرفائنا الافاضل ان المسمى الواهج يحي بن حمو الذي كان يخدم معنا بدكاننا الكاين بسوق الصوف رقم ٢٧ بتونس قد خرج من عندنا من يوم ١٠ جانفي ١٩٣٥ وانقطعت منذ ذلك التاريخ كل علاقة له معنا فمن عامله بشيء بعد ذلك فهو وشانه ولا نعترف به ولا بمعاملته له اصلا ، ومن انذر فقد اعذر والسلام .

تونس ابن الشيخ عيسى بن محمد

برقيات التهاني بنجاة

جلالة الملك وولي عهده

لكي يدرك القارئ مقدار وقع الحادث على الحكومات والدول والامم نورد هنا قائمة اسماء الملوك ورؤساء الدول وزعماء الامم الذين ذيلوا بامضائاتهم برقيات التهاني بنجاة جلالة الملك ابن السعود وسمو ولي عهده ، وانما اقتصرنا على سرد تلك الاسماء دون نصوص التلغرافات واجوبة جلالة الملك عليها اختصارا لضيق نطاق الجريدة عليها ، وها هي تلك القائمة مرتبة حسب ترتيبها في ام القرى :

جلالة ملك الانكليز	جورج ملك وامبراطور
جلالة ملك العراق	غازي
فخامة رئيس الجمهورية الفرانسية	البير لوبران
جلالة ملك اليمن	يحي حميد الدين
وزير خارجية اليمن	محمد راغب
جلالة ملك ايطاليا	فيكتور عمانويل
سمو امير شرق الاردن	عبد الله
جلالة شاه ايران	رضاشاه بهلوى
جلالة ملك الافغان	محمد ظاهر
جلالة امبراطور الحبشة	هيلا سلاسي الاول
رئيس الوزارة الايطالية	موسوليني
سمو امير الكويت	احمد الجابر
سمو الامير عمر طوسون	عمر طوسون
دولة رئيس الوفد المصرى	مصطفى النحاس
سماحة رئيس المجلس الاعلى فلسطين	امين الحسيني
سمو الامير محمد علي بالقاهرة	الامير محمد علي
الكتلة الوطنية بدمشق	نسيم البكرى
دولة هاشم بك الاتاسى حمص	هاشم الاتاسى
حمد باشا الباسل فى مصر	حمد الباسل
المستر شارلس كراين نيويورك	شارلس كراين
الوكالة النجدية بمصر	فوزان
فخامة رئيس الجمهورية التركية	م كمال اتاترك

و من اي طريق سلكوا ونسأل الله ان يوفقكم لمعرفة ذلك وافضلوا برفع ما الم بنا من انواع الاحزان ولكم النظر .

وقد اجابه جلالة الملك ابن السعود بالبرقية التالية :

جلالة الاخ الامام يحي ملك اليمن :

تلقينا برقيتي الاخ اما ما بلغكم به السيد عبد الله الوزير فالحمد لله الذي جعلنا جميعا نشعر بشعور واحد و نتألم مما يصيب احدنا فلامر بيننا مشترك وما يؤلم احدنا يؤلم الآخر . ونحن قبل وصول برقياتكم هذه كنا على يقين من انكم ستحزنون وتأسفون لهذا الحادث وستظهرون نقمة وتصبون اللعنة على الذين قاموا بهذا العمل وعلى الذين دفعوهم وقد باشرت جماعتنا التحقيقات وبذل السيد عبد الله كل معاونة لاظهار الحقيقة والكشف عن هوية المجرمين وقد اجتهد بكل قواه فى المسألة ولا شك ان التحقيقات ستكشف القناع عن الاسباب الدافعة للمذكورين للقيام بعملهم الخبيث ونحن لم نحب ان نعمل اي عمل يحصل منه تشويش لحجاج اليمن لانهم منا وفينا ولازمون علينا ولانقبل ابدا ان يؤخذ احد منهم بجريرة احد من المجرمين الذين خذلهم الله وقضى عليهم ولذلك عمدنا السيد عبد الله بعمل ما يلزم لتهدئتهم والاخذ بخواطرهم . اما الاشخاص المجرمون فلم يبق شك في انهم من اهل اليمن وقد انكشفت حقيقة هويتهم وغدا ان شاء الله تقوم حكومتنا بتقديم البيانات الكافية عن اسماء الاشخاص وموطنهم والطريق التي سلكوها في قدومهم وغير ذلك من التفاصيل . اما من قبل ما ذكره الاخ الكريم من انه قد يخطر للبعض ان يعمل على التصاق التهمة بمقامكم فنحن نحب ان نؤكد لكم انه لا يمكن ان يخامرنا ريب ولا شك في شرف جلالتكم وحميتكم وبرائتكم من التنزل لمثل هذه الدناآت ، ونحن لا نصغى ولا يمكن ان نصغي لمثل هذه الترهات من المتخرصين فكونوا على ثقة ان مقامكم عندنا لا يتزعزع وان احترامكم في قلوبنا لا يتغير .

ام القرى

معرض الصحافة

الفرانسوية

أمر استثنائي لقمع المظاهرات بالجزائر :

نشرت يوم الجمعة ٥ ابريل ١٩٣٥ الجريدة الرسمية للجمهورية الفرانسية امرا بامضاء رئيس الجمهورية باقتراح من وزير الداخلية لقمع المظاهرات ضد السلطة الفرانسية بالجزائر نصه :

« كل من يحث الاهالي الجزائريين او اهالي المستعمرات والحمايات الفرانسية او الاجانب المقيمين بالجزائر باي مكان كان وباي وسيلة كانت على اقامة المظاهرات او احداث التشويش ضد النفوذ الفرانسى او على عدم الامتثال ايجابيا او سلبيا لتطبيق القوانين والاوامر والتراتيب واشارات السلطات العامة فانه يعاقب بالسجن تتراوح مدته بين ثلاثة شهور وعامين اثنين وبغرامة من ٥٠٠ الى ٥٠٠٠ فرانك وان كان صاحب المخالفة موظفا فان العقوبات المذكورة تضاعف له ويحرم من مباشرة خطته مدة تتراوح بين الخمسة والعشر سنين »

[الامة] أهذا هو ما يسكن قلق الجزائر ويواسي آلامها ؟ ولا يسعنا هنا الا ان نقول ما قالته الكريمة رضي الله عنها : هذا ازمان السكوت من قال الحق إموت . . . !

صبغة الاعانة التى اعطيت للمنتخبين الجزائريين

لا يخفى ان المجالس النيابية بفرانسا قد وافقت على الاعانة التى ستعطى للمنتخبين الجزائريين بنسبة ٤٠٠ مليون للمعمرين الفرانسيين و ١٥٠ مليونا للفلاحين الاهالي !

وقد ابهم على الناس صبغة هذه الاعانة فاحتج معمرو تونس والمغرب على اعطاء هذه الاعانة للجزائريين فقط دون غيرهم من منتخبي شمال افريقيا فنشرت جريدة (بتى بلو) فى هذا المعنى افتتاحية ضمنتها افكارها ازاء هذه الاعانة التى ستنشط كثيرا من الهيئات الاقتصادية بكافة المستعمرات الى طلبها و بينت العواقب الوخيمة التي ستنجر للاقتصاد العام من جراء تنفيذ هذه الاريحية .

الامر الذي الجأ وزير الداخلية الى ارسال شرح للجريدة الومى فيها بحدد صبغة هذه الاعانة التى هي في الحقيقة « اعانة من الجزائر للجزائر » لا من فرانسا للجزائر ففرانسا قد وافقت على هذه الاعانة ليس الا وليست بضامنة انما الضامن هي الميزانية الجزائرية

وهاك رسالة جناب وزير الداخلية :

« لي الشرف باخباركم ان لا يتعلق بهدية تقدمها ام الوطن للجزائر .

فالمسألة تنحصر في تقديم ٤٠٠ مليون بفائض زهيد جدا من طرف المصرف الجزائرى اضمان عمليات يقوم باجرائها صندوق لتصريف حوالات ديون صغار ومتوسطى المعمرين الفرانسيين .

فالنقود التى ستقدم لبيت مال الحكومة وهذه العمليات لا تنتج الخسارة وان ظهرت هذه الخسارة فان الميزانية الجزائرية هي التى تدفعها لان الجزائر مستقلة ماليا ؛ فالجزائر اذا تقوم باعانة نفسها لا غير . وتداخلت فرانسا من جهة الموافقة فقط . »

معرض سنة ١٩٣٧

اتفق وزير التجارة مع وزير المستعمرات في تسمية كوميسار خاص وكاتب مركزي لوزارة المستعمرات بمعرض سنة ١٩٣٧ ، وقد تعين لهذين الوظيفين كل من مسيو جيرو الوالي العام سابقا وم مارك شادورن .

ومن جهة اخرى فان لجنة كبرى استشارية لفرانسا فيما وراء البحار سيراسها مسيو بيرانجي السيناتور وينوب كل من مسيو لوسيان سان المقيم العام سابقا بتونس و بالمغرب ومارسيل اوليفي الوالي العام سابقا .

و يناط بعهدة النائب الاول مسألة مشاركة افريقيا الشمالية بالمعرض وبالثاني مشاركة بقية المستعمرات .

ومن جملة اعضاء هذه اللجنة م م ستيق سيناتور وواترى وبريكين النائبان بمجلس الامة وبو رئيس النيابات العمالية بقسم السين وكوتو رئيس مجلس البلدى بباريس وجينيو كاهية وزير سابقا .

قطع النقود الذهبية

سيقع في القريب العاجل روجان قطع النقود الذهبية ذات مائة فرنك وزنها ستة غرامات مثل وزن قطع « اللويز » التى كانت قبل الحرب .

من نماذج منطقهم . . . !

نشرت جريدة « لوجور » الباريسية فى عددها الصادر في ١٠ مارس فصلا طويل الذيل لمراسلها الخصوصي فى قسنطينة عن وادي ميزاب ، وقد شحنه كاتبه باراجيف وافتراءات ومتناقضات يعلم صبيان المكاتب مبلغ جهل صاحبه وقصور نظره وهو وامثاله كثير لا يحتاج الى رد لانه يرد عن نفسه بنفسه ، و ينقض غزله بيده كقوله في شان جريدة الامة : « دينية وطنية شيوعية » ونحن لم نعلم متى التقى الدين والشيوعية في مكان ؟ اللهم الا في مخيلة هذا الطفل . وكقوله فى شان مديرها (ابو اليقظان عون شيوعى مشهور له علاقة بمسلمي الروسيا) اي من باب الليل والنهار والباذنجان والتين والزيتون كلها من فصيلة واحدة ! وكقوله : (ان شبان ميزاب حلفاء الشيوعية) ؟ من باب تحالف الماء والبارود !

وهذا كله لا يعنينا وانما يعنينا من خرافه نقطة واحدة هى قوله فى شان جريدة « الامة » وهاهى تنشر بوقاحة غداة استفتاء السار قصيدة آخرها « وقد شاهدتها بعيني »

(وانتم يا رؤساءنا ما يمنعكم ان تعملوا بهذه الكيفية) فقد فتشنا اعداد الامة كلها سواء قبل السار او بعده فلم نعثر على قصيدة في هذا المعنى ثم فتشنا ذاكرتنا لعله جال فيها نحو هذا المعنى ؛ فلم نعثر على شيء . ولعل لهذا الكاتب عين زرقاء اليمامة فنرجو ان يرشدنا بعينه الى تلك القصيدة في الامة وخاصة غداة استفتاء السار .

اما جهله المطبق حتى بالبلاد الميزابية ومواقعها كقوله ست واحات وهى سبع لا ست وكقوله في شأن القرارة (تبعد عن غرداية بـ ٨٠ كيلومتر وهى تبعد عنها بـ ١٠٢ كيلومتر . فذلك مما لا يخفى حتى على صبيان المكاتب ، وكان خيرا لهذا قبل ان يتصدى مكاتبا للصحف ان يتتلمذ على الصبيان .

• • •

ومن هذا القبيل ما وقفنا عليه فى المدة الاخيرة في مجلة الراديو ألحى الصادرة في ١٨ جانفي ١٩٣٥ حيث نشرت محادثة اذاعها في محطة الراديو ١١ جانفي روني جانون من كتاب ايكو دالجي !

ومن خبث هذا الكاتب وتعصبه الذميم ان استهل محادثته بقصيدة زعمها لصديق له الدكتور الشاعر لويس لاطاياد ، كلها نبز وشتم وتشويه لسمعة بنى ميزاب .

اما حديثه فمبعثر المعنى مفكك الاجزاء يدل على جهل صاحبه المطبق بحالة ميزاب وبنفسية ساكنيه ، وانه ما حدا به الى نفث سمومه القتالة الا عداوه الممقوت لهذا الشعب النبيل الذى ابت عليه همته وشممه ان يبقى بضاعة تنفقها اسواقهم البائرة . حقا ! ان هذا المتطفل على مائدة التاريخ حاول اثناء حديثه في عدة مناسبات اثبات اراجيف اعتاد الصاقها بهذا الشعب العامل من قتله داء الحسد وامرضه التعصب البغيض من خبثاء الضمائر وحثالة الاجناس الذين ينزع بهم لؤم النجار الى محاولة تلطيخ من سلمت داخليته بما دنست به داخليتهم ، وانى لهم ذلك ؟

و بعد فان مثل ذلك الخراف قد تعودنا سماعه وقراءته كثيرا الامر الذي جعل اولئك المرجفين بين فحول الكتاب بثورا و دماميل شوهت وجه الصحافة وحطت من كرامتها .

وليت شعرى كيف يتسع صدر قانون الصحافة لامثال هذه الحثالة ، ولا يتسع صدره لمن يستمد فيوضاته من نور كتاب الله وسنة رسول الله ؟ ولكن لا غرابة ! فنحن في عصر الظلام لا في عصر النور !

وصول الحجاج بالجزائر

في يوم السبت ١٣ ابريل وصل حجاج بيت الله الحرام عاصمة الجزائر سالمين غانمين فنهنئهم واهاليهم بذلك ونرجو ان يكون حجهم مبرورا وسعيهم مشكورا .

وبما بذلته حكومة فرانسا من التدابير الصحية في الذهاب والاياب ، وبما بذلته حكومة جلالة الملك ابن السعود كذلك من التدابير الصحية ، والسهر على راحة الحجاج في الحجاز قد كان الحج في هذه السنة نظيفا غير مشوب باي اصابة كما اعلنت به مصلحة الصحة بالحجاز .

ناهيك بجلالة الملك حرصا على راحة الحجاج اصداره ذلك الامر الصارم وقت الحادثة وهيجان امة الحجاز حكومة وشعبا بحجر فيه على اي مساس بحجاج اليمن الذين كان المعتدون منهم ، وذلك منه خوفا من ازعاج حجاج بيت الله الحرام واقلاق راحتهم . وحيا الله العدل والانصاف والديمقراطية الحقة .

نصيحة من القرارة

من اراد ان تصله الدراهم للقرارة عاجلا فليجعلها مانضه راديو لان مانضه اقراف لا تصل الا بعد اسابيع و ما نضه بوسط لا تصل الا بعد شهور ؛ هذا اذا كان الاسم صحيحا لا يقبل التاويل ومن اراد ان يرسل الدراهم للعيد او لراس الشهر او لمصلحة مستعجلة فليرسل مقدما بالمدة المذكورة

مجرب

وسالة باريس . .

في المقبرة الاسلامية

من الاعمال المفيدة التى اهتمت بها بلدية باريس الموقرة لاجل العناية بشؤون المسلمين القاطنين بباريس وضواحيها انشاء المقبرة الاسلامية لاجل دفن موتاهم ، ومن قبل لم تكن للمسلمين بباريس مقبرة خاصة ، ولما كانت هذه المقبرة التى انشأتها بعيدة عن المسجد الذى تقام فيه الصلوات الخمس وصلاة الجمعة وتكون فيه ايضا الصلاة على الجنازة رأى اصحاب الراي الصائب وجوب انشاء جامع صغير ضمن المقبرة يصلى فيه على الجنازة ، وقد تم الامر واخذوا باقامة بنائه .

واخيرا توجه الى هذه المقبرة سعادة الوزير السيد قدور بن غبريط ، وبصحبته امام المسجد الجزائرى السيد علي اليحياوى والامام التونسى السيد عونى بن خليفة والمؤذن الحاج محمد لسكوكى للوقوف على مكان القبلة وتعيين المحراب . وحضر معهم المسيو جيرولامي مدير المستشفى الاسلامي والمسيو كارفيل المهندس لهذه المؤسسات والمقاول لهذه الابنية .

وبعد اجراء ما يلزم من المقاييس والنظر والتدبير تعين موضع القبلة وجرى العمل به على حسب الشريعة الشريفة .

وفي هذه المقبرة شيدوا بيتا لاجل سكنى الامام الذى تعين بالمسجد الجديد . والمقبرة لا تبعد عن المستشفى اكثر من كيلومتر ؛ وبهذا العمل توفرت مشقة كبيرة على الذين كانوا ينقلون الميت الى المسجد الكبير ومنه الى المقبرة .

وهذا كله بهمة الوزير ابن غبريط الذى لا يذخر وسعا بالاهتمام بتدابير شؤون الجالية الاسلامية جزاه الله خير الجزاء واكثر من امثاله الغيورين على جلب النفع العام لبنى الانسان .

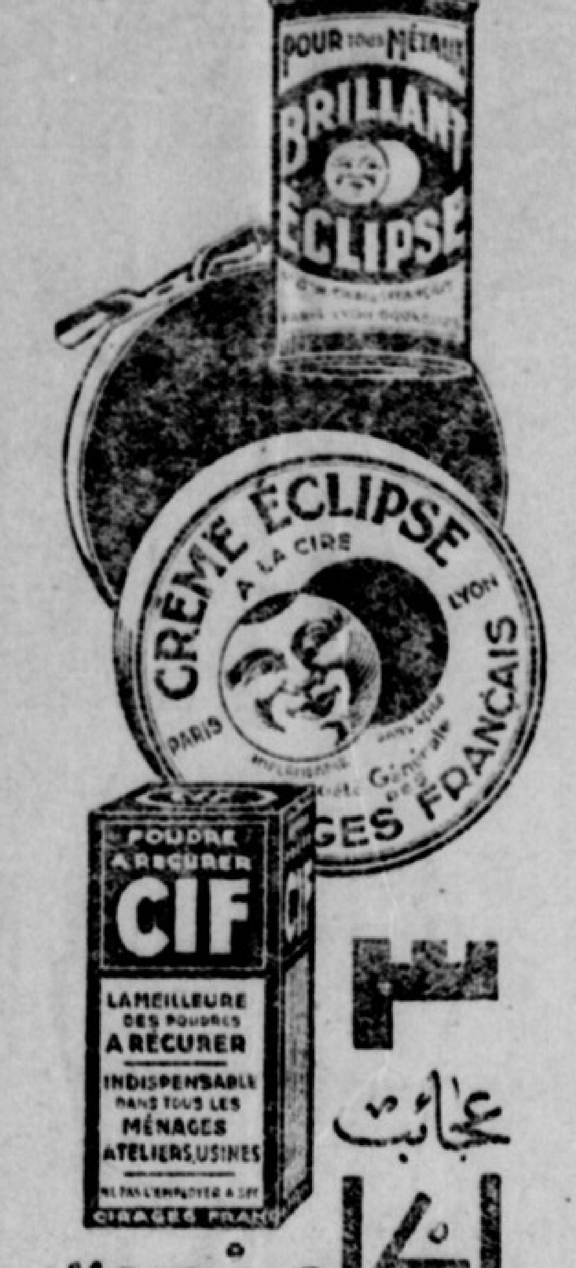
والفضل كل الفضل يعود اكثره الى بلدية باريس ورجال الحكومة الفرانسية فلهم الشكر الوافر من الامة الاسلامية . وهذه المقبرة واقعة بضواحى باريس تدعى (بوبينية) والمصاريف التى تقررت لانشاء هذه المقبرة واحاطتها بسور من الحجر و باقي البناءات التابعة لها تقدر بمبلغ مليون ونصف من الفرانكات تقريبا هذا علاوة عن ثمن الارض التى تبلغ مساحتها ثلاثة هكتارات ونصفا .

« السعادة » صالح ابو رزق

من تقورت الى غارداية

سمي القبطان مسيو [بيني] رئيس ادارة تقورت رئيسا لادارة غارداية خلفا عن مسيو (فيقوروس) وقد اشتهر مسيو (بيني) بالرصانة والحكمة والتبصر وحسن السياسة فنهنيه بذلك ونامل له بين مواطنينا حياة طيبة و مكانا رفيعا ؛ كما نرجو ان يذوق وادى ميزاب في عهده وعهد اعوانه المحترمين طعم الراحة والعافية والهناء ، ونشكر الحكومة اذ احست بحاجة ميزاب الى هذه الاغذية فقدمتها له على يد هذا القبطان الحكيم .

اما ما يتمناه وادى ميزاب من رجل ادارى مثله فالسهر التام على مصالح البلاد المتلاشية ؛ واحترام ديانتها المقدسة وادابها وعوائدها وسماع الدعوى باذنين ، ورؤية الحادث بعينين ؛ وانصاف المظلوم ، واغلاق الباب في وجوه الوشاة والانتفاعيين وتفهم نفسيات مريدى الخير من المغرضين ، والضرب على ايدى المجرمين والمفسدين ؛ وبامثال هذا يعيش الراعى والرعية في راحة وسلام .



IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, Rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim